

المساهمين الأفاضل،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بالنيابة عن مجلس الإدارة وفريق إدارة شركة المدينة للتأمين ("الشركة")، يسرني أن أقدم لكم النتائج المالية للشركة للفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2025.

من خلال التنفيذ الناجح للمبادرات الاستراتيجية، تمكنت شركة المدينة من تعزيز الكفاءة التشغيلية وحققنا مساهمات مكتتبة إجمالية بلغت 37.7 مليون ريال عماني في الربع الثالث من عام 2025، مما يعكس نمواً سنوياً بنسبة 10% مقارنة بـ 34.3 مليون ريال عماني المسجلة في الربع الثالث من عام 2024. يعكس هذا الأداء نهجنا المنضبط في الاكتتاب والتركيز على المبيعات.

تم إعداد القوائم المالية للفترة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية الجديدة (رقم 43)، (42) و (30) الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI). وحسب المتطلبات، تمت إعادة صياغة الأرقام المقارنة المحددة من الفترات السابقة لتحقيق الاتساق. وقد شكل الانتقال إلى المعايير الجديدة تحديات كبيرة، ويرجع ذلك أساساً إلى التغييرات في الممارسات المحاسبية والاكثوارية، بما في ذلك تطبيق تسوية المخاطر وعمليات الخصم وتطبيق تقنيات الاحتياطي المحسنة. ومع ذلك وعلى الرغم من هذه التعقيدات، فقد ضمنت الشركة الامتثال التام، مما يدل على التزامنا بالشفافية والامتثال للمعايير المحاسبية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتلك المعترف بها عالمياً.

ونتيجة لذلك، فقد حققت الشركة زيادة ملحوظة في إجمالي الربح بعد الضريبة بلغت 1.39 مليون ريال عماني في الربع الثالث من عام 2025، مقارنة بـ 0.44 مليون ريال عماني في الربع الثالث من عام 2024، كما أعيدت صياغتها بموجب المعايير الجديدة. بلغ الربح بعد الضريبة للربع الثالث من عام 2025، استناداً إلى المعيار المطبق سابقاً، 1.35 مليون ريال عماني، مقارنة بـ 1.20 مليون ريال عماني المسجلة في الربع الثالث من عام 2024.

تقديراً لأداء الشركة المتميز في قطاع التكافل حيث تفوقت في عدة مناحي تشمل الأداء المتسق والتميز في خدمة العملاء والخبرة الفنية والابتكار والتحول الرقمي والقيادة العامة لسوق التأمين، فقد تم تكريم الشركة حيث فازت بلقب "أفضل شركة تأمين للعام" في جوائز القيادة العمانية المرموقة لعام 2025. يلهما هذا الإنجاز لتعزيز التزامنا بإعادة تعريف التميز في مجال التكافل.

نتائج العمليات

ولقد استمرت الأوضاع المتشددة في سوق إعادة التأمين العالمي مع تراجع السعة وارتفاع مستويات المطالبات وضغوط التسعير المتزايدة. حيث أدت هذه الأوضاع إلى ارتفاع تكاليف إعادة التأمين وانخفاض إيرادات العمليات.

على الرغم من هذه التحديات، فقد حافظت شركة المدينة على نمواً مستقراً من خلال تعزيز كفاية احتياطياتها وتنويع الدخل من جميع خطوط الأعمال ولقد دعمت هذه المرونة الاستراتيجية أداءنا ليصبح أكثر اتساقاً.

كما يعكس الأداء المالي للربع الثالث من عام 2025 التزام شركتكم المستمر بتوليد فائض مستدام من عمليات التكافل وحماية مصالح المشاركين مع خلق قيمة للمساهمين باستمرار.

في الربع الثالث من عام 2025، زادت مساهمة التكافل المعترف بها بنسبة 6%، لتصل إلى 30.4 مليون ريال عماني مقارنة بـ 28.7 مليون ريال عماني في الربع الثالث من عام 2024. علاوة على ذلك، انخفض عجز صندوق المشاركين من عمليات التكافل بموجب المعايير المحاسبية الجديدة إلى 0.977 مليون ريال عماني في الربع الثالث من عام 2025، مقارنة بعجز قدره 1.104 مليون ريال عماني في الربع الثالث من عام 2024 (حسب إعادة الصياغة).

ولا زالت الشركة تركز على تعزيز القدرات الأساسية والحد من نسب الخسارة وتقديم القيمة للمشاركين والمساهمين على حد سواء.

إيرادات الاستثمار

على الرغم من البيئة الاقتصادية العالمية الصعبة التي اتسمت بحالة عدم اليقين الجيوسياسي وتغيرات سياسات التعريفات الجمركية الأمريكية وتقلبات أسعار النفط، فقد تمكنت الشركة من تحقيق نموًا قويًا في إيرادات الاستثمار خلال الربع الثالث من عام 2025.

بلغ إجمالي إيرادات الاستثمار 1.53 مليون ريال عماني، مقارنة بمليون ريال عماني في الربع الثالث من عام 2024 وذلك وفقًا لإعادة صياغتها بعد تطبيق المعايير المحاسبية الجديدة. ويعزى هذا النمو بشكل أساسي إلى استراتيجية توزيع الأصول الحكيمة. ونواصل البحث عن فرص استثمارية متوافقة مع الشريعة الإسلامية ترفع من القيمة المضافة وتتماشى مع لوائح هيئة الخدمات المالية وأهدافنا الاستراتيجية طويلة الأجل.

أرباح المساهمين

تواصل شركة المدينة تحقيق ربع آخر من الأداء المالي الإيجابي من حيث ربحية المساهمين. في الربع الثالث من عام 2025، حيث سجل صندوق المساهمين أرباحًا بعد الضريبة بلغت 2.4 مليون ريال عماني، مما يعكس نموًا بنسبة 53% مقارنة بـ 1.5 مليون ريال عماني في الربع الثالث من عام 2024، وذلك وفقًا للمعايير المحاسبية الجديدة.

إدارة المخاطر

تعمل الشركة بشكل مستمر على تقييم المخاطر المتعلقة بعمليات التأمين وأنشطة الاستثمار، وتنفيذ الإجراءات المناسبة لإدارتها والتخفيف من حدتها بشكل فعال.

-

التوقعات والرؤية المستقبلية

تظل شركة المدينة متفائلة بشأن آفاق الاقتصاد العماني وإمكانات النمو لقطاع التكافل في عام 2025. يوفر تزايد الاستثمارات المحلية والأجنبية، جنبًا إلى جنب مع بيئة سوق مستقرة، منصة قوية للتقدم المستمر.

للاستفادة من الفرص الناشئة، سنركز على الحفاظ على الاستقرار ودفع النمو المستدام وتعزيز الابتكار. تشمل الأولويات الرئيسية تعزيز تجربة العملاء وتقديم منتجات جديدة متوافقة مع الشريعة الإسلامية والاستفادة من التكنولوجيا لزيادة الكفاءة. كما نواصل اليقظة تجاه التحديات العالمية لإعادة التأمين، بما في ذلك الكوارث الطبيعية وقيود السعة التي قد تؤثر على التسعير ومدى توافر الخدمة.

كجزء من تحولنا المستمر، فلقد تمكنت الشركة من تطوير تحول رقمي وأتمتة عمليات المطالبات للحد من التكاليف وتسريع التخلص من الخردة ورفع مستويات تقديم الخدمة، مما يؤدي في النهاية إلى رفع مستوى تجربة العملاء ودعم الاستدامة على المدى الطويل. ومن المتوقع أن يوفر الطرح المرتقب للتأمين الصحي الإلزامي دفعة كبيرة لقطاع التأمين الصحي.

مع استمرار عمان في ترسيخ مكانتها كمركز إقليمي للسياحة والرعاية الصحية، نعمل بنشاط على توسيع نطاق وصولنا من خلال الشراكات الاستراتيجية والتواجد الفعلي في المواقع الرئيسية.

بصفتها مشغلًا رائدًا للتكافل، تظل شركة المدينة ملتزمة بعمق بدمج مبادئ البيئة والمجتمع والحوكمة في كل من عمليات التأمين واستراتيجيات الاستثمار. وقد أدى التزامنا بالممارسات المستدامة إلى تحقيق تقدم ملموس في حماية البيئة وتنمية المجتمع.

تماشيًا مع الأهداف الوطنية، نظل ملتزمين بتنمية المواهب العمانية. يهدف برنامج التوجيه الذي أطلقناه حديثًا، والذي يستكمله مبادرات تدريبية مكثفة، إلى تزويد المهنيين العمانيين الشباب بالمهارات اللازمة لتولي أدوار قيادية وخاصة في المجالات الفنية.

تتجه رؤيتنا الاستراتيجية إلى المستقبل حول تعزيز أساسيات الاكتتاب وتوسيع الوجود في السوق ودعم الأولويات الوطنية لسلطنة عمان، بما في ذلك التعمين وخلق فرص عمل. نواصل التركيز على الاستثمارات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية التي تحقق عوائد قوية للمساهمين وحاملي الوثائق على حد سواء. ومع الاكتتاب المنضبط واستراتيجيات المبيعات المستهدفة ونهجنا الذي يضع العميل في مركز اهتمامنا فإن الشركة في وضع جيد لتحقيق نمو مستدام وربحية تشغيلية وخلق قيمة طويلة الأجل في عام 2025 وما بعدها.

الشكر والتقدير

نقدم خالص شكرنا وتقديرنا لعملائنا الكرام وشركائنا التجاريين ومساهميننا ولجنة الرقابة الشرعية وموظفينا المجتهدين على التزامهم ومساهماتهم التي لا تتزعزع. كما نود أن نعرب عن تقديرنا للدعم المستمر من هيئة الخدمات المالية ونثني على جهودها الرامية إلى تعزيز قطاع التأمين وخاصة مبادراتها التي تستهدف تطوير وتنمية صناعة التكافل في عمان.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب عن خالص الشكر والعرفان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد لقيادته ورؤيته الحكيمة والتقدمية. ونحن مازلنا على ثقة في أنه تحت قيادة جلالته، ستواصل السلطنة طريقها نحو المزيد من النمو المستدام والتقدم والازدهار والرفاهية.

حفظكم الله جميعاً.

والسلام عليكم ورحمة الله،،،

الدكتور محمد بن علي البرواني

رئيس مجلس الإدارة